موسكو: عدم تضخيم التهديد النووي.. «مجموعة السبع»: استخدام الكيميائي أو البيولوجي أو النووي ستكون له عواقب وخيمة

بوتين استقبل محمد بن زايد: نعمل بنشاط مع «أوبك+» وتحركاتنا ليست ضد أي طرف آخر

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان في سانت بطرسبرغ (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا والإمارات تعملان بشكل نشط في إطار «أوبك+» من أجل تحقيق استقرار في أسواق الطاقة العالمية، وأن تحركات المجموعة ليست موجهة ضد أي طرف، فيما أكدت موسكو أنها لم ترفض بتاتاً أي اتصالات مع الولايات المتحدة خلال قمة مجموعة العشرين، وستتابع باهتمام كل ما يتعلق بتوريد السلاح إلى أوكرانيا.

وأكد بوتين في مستهل المباحثات التي عقدها ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان في مدينة سان بطرسبورغ الروسية أمس، أن روسيا والإمارات تعملان بشكل نشط في إطار «أوبك+» من أجل تحقيق استقرار في أسواق الطاقة العالمية.

وحسب موقع «سبوتنيك»، عبّر بوتين عن امتنانه لرئيس دولة الإمارات على جهود الوساطة التي تقوم بها بلاده لحل القضايا الإنسانية، قائلاً: «نشكر لكم جهود الوساطة التي تقومون بها، والتي تؤدي إلى حل عدد من القضايا الإنسانية المهمة».

وأكد بوتين خلال اللقاء أنه على مدى ٥٠ عاماً من العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، تطورت الاتصالات بشكل تصاعدي، على الرغم من العلاقات المعقدة اليوم في العالم، مشدداً على أن العلاقات بين روسيا والإمارات العربية المتحدة تعد عاملاً مهماً في استقرار المنطقة، بل في العالم.

من جانبه، أشار الرئيس الإماراتي إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في السنوات الأخيرة رغم ظروف جائحة كوفيد-١٩، وتزايد عدد السياح الروس الذين يزورون الإمارات.

ولفت إلى أن هناك ٤٠٠٠ شركة روسية تعمل في الإمارات، معرباً عن أمله في مضاعفة مؤشرات التعاون بين البلدين في السنوات المقبلة.

وأعلنت الخارجية الإماراتية في وقت سابق أن زيارة محمد بن زايد لروسيا تتم في إطار نية الإمارات للإسهام بقسطها في إحلال السلام والاستقرار في العالم والمنطقة وتطوير الاتصالات مع جميع الأطراف المعنية بالنزاع الأوكراني والمساعدة في البحث عن حلول سياسية فعالة.

من جانب آخر سدد بوتين مرسوم مكافحة العقوبات الصادر عام ٢٠١٤، والذي ينطوي على حظر واردات بعض المواد الغذائية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، حظرت روسيا استيراد بعض المنتجات الزراعية والمواد الخام والمواد الغذائية التي تعود لبلد المنشأ من بين الدول التي فرضت عقوبات اقتصادية ضد الكيانات القانونية الروسية والمواطنين الروس، حيث تم فرض الحظر على ٣ مراحل: من عام ٢٠١٤ على بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية وأستراليا وكندا والنرويج، من عام ٢٠١٥ على أيسلندا وليختنشتاين وألبانيا والجبل الأسود، ومن عام ٢٠١٦ على أوكرانيا.

وقد انخفضت صادرات الأغذية الزراعية في البلدان التي خضعت للحظر، في حين كانت النتائج في روسيا إيجابية، بنمو الإنتاج الزراعي المحلي وصناعة الأغذية المحلية، بالإضافة إلى انخفاض الاعتماد على واردات الأغذية الزراعية.

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن روسيا لم ترفض بتاتاً أي اتصالات مع الولايات المتحدة خلال قمة مجموعة العشرين، وفي معرض إجابته عن سؤال حول الاتصالات المحتملة بين رئيسي البلدين أمس: إن روسيا لا ترفض إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة على مرات عديدة إننا لا نرفض الاجتماعات أبداً، وإذا جاء عرض، فسنتخذ قرار.

وسنتجري القمة المقبلة لمجموعة العشرين في إندونيسيا بجزيرة بالي يومي ١٥ و١٦ تشرين الثاني المقبل.

في ذلك دعا لافروف إلى عدم تضخيم موضوع التهديد النووي بشكل مصطنع ونصح أولئك في الغرب الذين يروجون لمزاعم «استخدام روسيا المحتمل للأسلحة النووية»، بالتحلي بالمسؤولية.

وقال وزير الخارجية الروسي إن «روسيا تتوقع أن تواصل قناة «روسيا ١» أمس: أمر بأن أولئك الذين يتكهنون باستمرار بشأن موضوع الحرب النووية، وبشأن مزاعم تدبير روسيا لاستفزازات باستخدام أسلحة الدمار الشامل، أن يدركوا مدى مسؤوليتهم.

وأعاد لافروف إلى الذاكرة أنه بموجب عقيدتها النووية لا يمكن لروسيا استخدام الأسلحة النووية إلا كإجراء جوابي يهدف إلى منع تدمير البلاد.

وأضاف: نصيحتي لكل من الأميركيين وأتباعهم، الذين يشاركون في مثل هذا التأجيج، بل للمحللين وعلماء السياسة أيضاً، هي أن يتحلوا بأكبر قدر من المسؤولية في تصريحاتهم العلنية.

وأضاف مخاطباً وسائل الإعلام: أناشد من خلالكم جميع المهتمين بهذا الموقف هذا الموضوع ومن يحاولون تغطيته في الفضاء العام، ألا تقوموا بتسخينه بشكل مصطنع».

وعلى خط موازٍ قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: إن الكرملين سيراقب عن كثب كل ما يتعلق بإمدادات الأسلحة الإضافية إلى سلطات كييف، ونوه بيسكوف، في حديث مع الصحفيين، بأن روسيا تتوقع أن تواصل قمة مجموعة السبع السير على طريق المواجهة.

وأضاف بيسكوف: في الواقع، تم بالفعل على نطاق واسع من مختلف البلدان الإعلان عن المزيد من شحنات الأسلحة إلى كييف، لذلك بالطبع، سنراقب كل شيء باهتمام شديد، وأوضح قائلاً: ندرك جيداً المزاج السائد هناك عشية هذه القمة، ومن المتوقع أن تستمر بالسير على طريق المواجهة.

وفي السياق ذكرت مجموعة السبع أمس إنها فرضت وستستمر في فرض المزيد من التكاليف الاقتصادية على روسيا، وستعمل بتضامن وتنسيق لمعالجة الآثار السلبية لما وصفته بـ«العدوان الروسي على الاستقرار الاقتصادي العالمي»، مشيرة إلى أن «روسيا انتهكت بشكل صارخ المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة».

وحسب موقع «النشرة» هددت المجموعة في بيان أمس، بأن أي استخدام للأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أو النووية من روسيا ستكون له عواقب وخيمة، ودانت الهجمات الصاروخية الروسية على أوكرانيا.

وفي وقت سابق أشار وزراء خارجية مجموعة السبع إلى أنهم سوف يفرضون المزيد من التثقلة على روسيا، مجددين التأكيد أن دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابوروجيا والقرم هي أراضٍ أوكرانية، كما اعتبروا أن تصريحات روسيا بشأن السلاح النووي لن تردعهم من دعم أوكرانيا مهما تطلب الأمر.

وكالات

سفير أوكراني: كييف كانت ترغب دائماً في تدمير جسر القرم

انفجارات في مناطق أوكرانية والقوات الروسية تدمر مستودعات «هيمارس» في دونيتسك

أكد السفير الأوكراني في بريطانيا فاديم بريستايكو، أن كييف كانت تعلن منذ البداية أنها ستحاول تدمير جسر القرم، بينما أفادت وسائل إعلام أوكرانية بوقوع انفجارات في عدد من مقاطعات البلاد صباح أمس الثلاثاء، وبدورها أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير مستودعات لصواريخ هيمارس الأميركية.

وردا على سؤال صحفي نقلته «سكاي نيوز» حول تورط أوكرانيا في الانفجار الذي وقع مؤخراً في جسر القرم، بريستايكو: «أعتقد أننا سنعرفه لاحقاً، ما يجب قوله هو أننا كنا نعلن منذ البداية أننا سنحاول تدمير الجسر حالما تتاح لنا الفرصة لعمل ذلك».

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام أوكرانية بوقوع انفجارات في عدد من مقاطعات البلاد صباح أمس، وذكر موقع Strana. ua عبر قناته على «تلغرام»: هناك تقارير عن انفجارات في منطقة أوديسا، كما هناك تقارير عن انفجارات في فينيتسا.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو قيل إنه يظهر آثار هجوم على محطة لايديجستكايا الحرارية في فينيتسا، وأحد حاكم فينيتسا تعرض المحطة نفذتها مسيرتان مفخختان، على حين قالت إدارة المحطة إن الهجوم الحق أضراراً ببعض أجهزة الطاقة.

وتحدثت تقارير أخرى عن انفجارات في كريفوي روغ وزابوروجيه ونيكولايف وروفنو وإيفانو-فرانكوفسك ولفوف، بينما شوهد عمل الدفاعات الجوية في خملينيتسكي (غرب) ومقاطعة كييف ومناطق أخرى.

يأتي ذلك بعد إعلان حالة التأهب الجوي وانطلاق صفارات الإنذار في العديد من مقاطعات أوكرانيا.

بدورها أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير مستودعات لصواريخ هيمارس الأميركية في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف في التقرير اليومي أمس: قام العدو، بمساعدة كتيبتين، بمحاولة فاشلة لمهاجمة مواقع القوات الروسية في اتجاه قريتي «كراخانوفيه» بمنطقة خاركوف، و«ستيبانوخوفكا» بجمهورية لوغانسك الشعبية، ونتيجة لأنشطة الفعالة للقوات المسلحة الروسية، تم إرجاع العدو إلى مواقعه الأصلية، وتحييد ما يصل إلى ٤٠ جنديا أوكرانيا، وتدمير ٤ مدرعات.

وفي محور خراسنوليمان، حاولت المسلحة الأوكرانية مرة أخرى، بقوات تصل إلى مجموعتين تكتيكيتين من السرية، إنشاء معابر عبر نهر جريبينكي نحو قريتي فيلكي وفوفدينيفكا، وبمساعدة الاحتياط الشعبية من دون طائل، حيث تم تدمير اثنين من المعابر المستحدثة بأضرار استباقية من النيران، وتحييد ما يصل إلى ٣٠ جنديا وتدمير ٤ شاحنات صغيرة.

وأضاف: على محور تشيكوليميف-كريفوي روغ، حاولت القوات المسلحة الأوكرانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية القيام بعمليات هجومية بقوات تصل إلى كتيبتين في اتجاه قرى بوروزينسكويه وبيتيخاتكي وبروسكينسكويه وإيشينكا بمنطقة خيرسون، وبيتروفسكويه بمنطقة نيكولايف، حيث أدى الدفاع النشط للقوات الروسية، المدعومة بالمدفعية، إلى تشتيت العدو ودفعهم إلى مواقعهم الأصلية، وتحييد نحو ١٥٠ جنديا أوكرانيا و٦ دبابات و٨ مركبات قتال و٦ مركبات.

وقصفت الضربات الجوية العملياتية والتكتيكية والمدفعية الروسية موقع قيادة اللواء الآلي رقم ٦٦ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة نوف بجمهورية دونيتسك الشعبية، وكذلك ٤٦ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار ومناطق تمركز الأفراد والمعدات العسكرية في ١٥٦ مقاطعة أوكرانية.

وكذلك دمرت القوات الروسية قاعدتين لتدمير تخزين الوقود للمعدات العسكرية الأوكرانية في مناطق مدينتي دنيبروبيتروفسك وبافلوغراد بمنطقة دنيبروبيتروفسك، و٥ مستودعات ذخيرة وأسلحة الصواريخ والمدفعية، بما في ذلك المجموعة الموحدة لقوات «بريموري» الغربية من مدينة نيكولايف، كذلك تم تدمير مستودع ذخيرة به صواريخ لقاذفات صواريخ «هيمارس» الأميركية بالقرب من قرية بريدتشينيو بجمهورية دونيتسك الشعبية.

إضافة إلى ذلك أكدت الدفاع الروسية إسقاط ١٥ قذيفة من راجمات «هيمارس»، إضافة إلى ٦ صواريخ «هارم» الأميركية المضادة للرادار.

وكالات

هنغاريا كشفت عن مفاوضات مع روسيا في مجال الطاقة

برلمانية ألمانية: بوتين لم يصبح منبوذاً على الساحة الدولية

كشفت هنغاريا عن مفاوضات مع روسيا في مجال الطاقة، في حين أشار تصريح رئيس الدبلوماسية الأوروبية جوزيب بوريل بأن رفاهية الاتحاد الأوروبي كانت قائمة على حساب روسيا جدلاً واسعاً بين مستخدمي «تويتر»، مشيرين إلى أن التخلي عنها يشكل حاسم كان لخدمة الإمبراطورية الأميركية المنهارة، بينما وصفت برلمانية ألمانية الإستراتيجية جوزيب بير الغبية وعديمة المسؤولية، وأن محاولات الغرب ليصبح بوتين منبوذاً على الساحة الدولية باءت بالفشل.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، صرح وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو بأنه بخطط لزيارة موسكو في الأيام المقبلة للمشاركة في منتدى السوق الطاقة في الشرق وعقد محادثات مع شركتي «غازبروم» و«روسواتوم».

وقال وزير الخارجية الهنغاري، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء: سآذهب هذا الأسبوع إلى موسكو لحضور أسبوع الطاقة الروسي لأتحدث من بين منزلة عنها». وقال أحد المعلقين: «وأخيراً أمر لنا أن مع زملائه غير الأكفاء قاموا بإسقاط رفاهية الاتحاد الأوروبي في المرحاض».

واختتم أحد القراء: أحمق. لماذا الآن تركت المحافظين الجدد في الولايات المتحدة بقيادة الاتحاد الأوروبي تحو طريق الدمار الاقتصادي، وسوف لم تكن تشكل تهديداً للاتحاد الأوروبي، بل كانت تهدد الهيمنة الأميركية والإمبريالية.

وقال بوريل إن الأمر كان في لقاء مع سفراء الاتحاد الأوروبي: كانت رفاهيتنا تعتمد على الطاقة الرخيصة من روسيا، وهو الواضح أنه يجب علينا اليوم البحث عن مصادر الطاقة داخل أوروبا قدر الإمكان، عوضاً عن تغيير إدماننا للاعتماد على الطاقة الروسية أخرى في مجال الطاقة.

وفي تموز الماضي، بعد أسبوع من إعلان الحكومة المجرية حالة الطوارئ في قطاع الطاقة أجرى وزير الخارجية الهنغاري محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حيث بحث خلالها مسألة توريد كميات إضافية من الغاز الروسي إلى السوق الهنغارية.

في حين أشار تصريح رئيس الدبلوماسية الأوروبية جوزيب بوريل بأن رفاهية الاتحاد الأوروبي كانت قائمة على موارد الطاقة الرخيصة القادمة من روسيا، ردود فعل بين مستخدمي «تويتر».

وحسب وكالة «نوفوستي»، قال أحد المعلقين: لا توجد مصادر أخرى. لا يستطيع أحد بيع هذه الكميات من الغاز بالسعر نفسه الذي باعت به روسيا والذي استخدم روسيا المحتمل للأسلحة النووية، بالتحلي بالمسؤولية.

وأضاف آخر: هكذا كان الأمر حتى تخليتا عنها بشكل سياسي أغبى البرلمان الأوروبي الأميركية المنهارة.

وأستفسر معلق ثالث: ماذا إذن لا تتعاملوا مع الشريك التجاري كشريك فقط بدلاً من اعتباره بمنزلة عدو؟. وقال أحد المعلقين: «وأخيراً أمر لنا أن مع زملائه غير الأكفاء قاموا بإسقاط رفاهية الاتحاد الأوروبي في المرحاض».

واختتم أحد القراء: أحمق. لماذا الآن تركت المحافظين الجدد في الولايات المتحدة بقيادة الاتحاد الأوروبي تحو طريق الدمار الاقتصادي، وسوف لم تكن تشكل تهديداً للاتحاد الأوروبي، بل كانت تهدد الهيمنة الأميركية والإمبريالية.

وقال بوريل إن الأمر كان في لقاء مع سفراء الاتحاد الأوروبي: كانت رفاهيتنا تعتمد على الطاقة الرخيصة من روسيا، وهو الواضح أنه يجب علينا اليوم البحث عن مصادر الطاقة داخل أوروبا قدر الإمكان، عوضاً عن تغيير إدماننا للاعتماد على الطاقة الروسية أخرى في مجال الطاقة.

في حين أشار تصريح رئيس الدبلوماسية الأوروبية جوزيب بوريل بأن رفاهية الاتحاد الأوروبي كانت قائمة على حساب روسيا جدلاً واسعاً بين مستخدمي «تويتر»، مشيرين إلى أن التخلي عنها يشكل حاسم كان لخدمة الإمبراطورية الأميركية المنهارة، بينما وصفت برلمانية ألمانية الإستراتيجية جوزيب بير الغبية وعديمة المسؤولية، وأن محاولات الغرب ليصبح بوتين منبوذاً على الساحة الدولية باءت بالفشل.

وقال الخبراء الروسي بأنه بخطط لزيارة موسكو في الأيام المقبلة للمشاركة في منتدى السوق الطاقة الروسي وعقد محادثات مع شركتي «غازبروم» و«روسواتوم».

وكذلك دمرت القوات الروسية قاعدتين لتدمير تخزين الوقود للمعدات العسكرية الأوكرانية في مناطق مدينتي دنيبروبيتروفسك وبافلوغراد بمنطقة دنيبروبيتروفسك، و٥ مستودعات ذخيرة وأسلحة الصواريخ والمدفعية، بما في ذلك المجموعة الموحدة لقوات «بريمورو» الغربية من مدينة نيكولايف، كذلك تم تدمير مستودع ذخيرة به صواريخ لقاذفات صواريخ «هيمارس» الأميركية بالقرب من قرية بريدتشينيو بجمهورية دونيتسك الشعبية.

إضافة إلى ذلك أكدت الدفاع الروسية إسقاط ١٥ قذيفة من راجمات «هيمارس»، إضافة إلى ٦ صواريخ «هارم» الأميركية المضادة للرادار.

وكالات

أعلنت عن أن أول طائرة ركاب محلية الصنع تدخل الخدمة في غضون ثلاثة أعوام

إيران: المشكلات في تنفيذ الاتفاق النووي سببها انسحاب أميركا غير المشروع منه

مستشار الممثلية الدائمة لإيران لدى الأمم المتحدة حمير علي بلوجي عن قلق بلاده البالغ من إجراءات تسليح القضاء الخارجي التي تعمد إليها بعض الدول.

(عن الانترنت)

أعرب مستشار الممثلية الدائمة لإيران لدى الأمم المتحدة حمير علي بلوجي عن قلق بلاده البالغ من إجراءات تسليح القضاء الخارجي التي تعمد إليها بعض الدول.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن بلوجي قوله في كلمة أمام اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة: إن أوضاع السلام والأمن الدوليين أصبحت أكثر تدهوراً في الظروف الراهنة، حيث تقود زيادة التوترات وسباق التسلح النووي العالم إلى حرب باردة وحتى إلى صراع نووي، لافتاً إلى التراجع الحاصل في تنفيذ المعاهدات الدولية بشأن الحد من الأسلحة النووية، إضافة للفشل المؤسف والمتنامي لمؤتمرين لمراجعة معاهدة حظر هذه الأسلحة.

وجدد بلوجي التأكيد أن المشكلات التي يشهدها تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية تجمت عن الانسحاب غير المشروع للولايات المتحدة منه عام ٢٠١٨ وإعادة فرض العقوبات، موضحاً أن الإجراءات اللاحقة التي قامت بها بلاده تتماشى مع الحقوق المنصوص عليها في الاتفاق وهي ملتزمة بتعهداتها.

من جانب آخر أعلن رئيس منظمة الطيران المدني الإيرانية، محمد محمدي بخش، أن أول طائرة ركاب إيرانية الصنع ستدخل الخدمة في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة.

وأشار محمدي بخش إلى أنه على الرغم من إجراء مفاوضات مع الغربيين، لم تقم أميركا وأوروبا بإجراءات إيجابية تجاه قطاع الطيران المدني، بل فرضت عقوبات جديدة في مجال الطائرات وتوريدها بالوقود في مطارات عالمية وكذلك حرمان إيران من قطع الغيار.

وأوضح أنه في تشرين الأول من العام الماضي، كان لدى طيران ٩٨ طائرة تعمل في الأسطول الجوي للبلاد، والعدد زاد إلى ١٧٥ طائرة خلال عام واحد، مبيناً أنه مع توفير قطع الغيار بجهود صناعتنا المحلية أدخلنا عدداً من الطائرات التي كانت معطلة إلى الخدمة من جديد في الأسطول، إضافة إلى ذلك، تم أيضاً شراء طائرات مستعملة لدعم أسطولنا الجوي المدني.

وكالات

الصين: عقلية الحرب الباردة تعرقل العملية الدولية للحد من التسلح

أكد السفير الصيني لشؤون نزع السلاح في سوتشي أن عقلية الحرب الباردة تعرض التوازن والاستقرار الاستراتيجيين العالميين للخطر وتعرقل العملية الدولية للحد من التسلح ونزع السلاح.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن سوتشي قوله في بيان خلال المناقشة العامة للجنة الأولى للدورة الـ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة: «إن بعض الدول مدفوعة بعقلية الحرب الباردة حرضت باستمرار على المنافسة والمواجهة بين الدول الكبرى وعززت كتلها العسكرية، وأشارت بشكل متعمد الخلافات وفاقمتها وإن مثل هذه السياسات تقوض بشكل خطير الثقة المتبادلة بين الدول الكبرى وتعرض التوازن والاستقرار الاستراتيجيين العالميين للخطر وتعرقل العملية الدولية للحد من التسلح ونزع السلاح.

وبين سوتشي أنه يتعين على الدول الكبرى التخلي عن مفاهيم المنافسة الاستراتيجية، ووقف أي سعي لتحقيق الأمن الحصري أو المطلق والتوقف عن وضع أمنها الخاص فوق أمن الآخرين.

وأوضح أنه على الولايات المتحدة وقف تطوير أو نشر أنظمة دفاع صاروخي إقليمية أو عالمية والامتناع عن نشر صواريخ أرضية متوسطة المدى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا والا تكرر ترتيبات المشاركة النووية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ولفت سوتشي إلى أن التعاون الثلاثي بشأن المفاوضات العامة بالطاقة النووية بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا «أوكوس» يتعارض مع هدف وغرض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ويوجه ضربة خطيرة لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشكل مخاطر شديدة للانتشار النووي ويقوض السلم والاستقرار الإقليميين.

وأعرب سوتشي عن قلق بلاده العميق ومعارضتها الشديدة لمثل هذا التعاون الثلاثي، داعياً جميع أعضاء المجتمع الدولي وخاصة الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإيلاء اهتمام كبير لهذه القضية والتعامل معها بحكمة، وإجراء مناقشات مستفيضة من أجل الحفاظ على سلامة وفعالية النظام الدولي لعدم الانتشار النووي.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠١١-٢١٣٧٤ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص - ساحة البلدة أبرز مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيود ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٣٣٧٧٥٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

بايدن هنأ عون.. وميقاتي طلب من «توتال» بدء التنقيب عن الغاز في المياه اللبنانية.. وبوصعب: الموقف الموحد أعطانا قوة

الرئاسة اللبنانية: الصيغة النهائية لاتفاق الحدود البحرية مرضية وتلبي مطالبنا

نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب يسلم الرئيس اللبناني ميشال عون النسخة الرسمية النهائية المعدلة لاتفاق الحدود البحرية (أ ف ب)

أكدت الرئاسة اللبنانية، أمس الثلاثاء، أن الصيغة النهائية لاتفاق الحدود البحرية الجنوبية مرضية وتلبي المطالب اللبنانية، على حين طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من شركة «توتال» الفرنسية المباشرة فوراً بالإجراءات التنفيذية للتنقيب في المياه اللبنانية.

ونقل موقع «النشرة» عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية اللبنانية قوله، أمس، إن: «الرئاسة تسلمت من نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب النسخة الرسمية النهائية المعدلة التي تقدم بها الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين لاتفاق بشأن الحدود البحرية الجنوبية»، مؤكداً أن الصيغة النهائية للعرض مرضية للبنان وتلبي مطالبه وحافظت على حقوقه في ثروته الطبيعية.

وأعربت الرئاسة عن أملها في أن يتم الإعلان عن الاتفاق حول الترسيم في أقرب وقت ممكن، مشيرة إلى أن الرئيس ميشال عون سيجري المشاورات اللازمة حول هذه المسألة الوطنية تمهيداً للإعلان رسمياً عن الموقف الوطني الموحد.

ومساء أمس أعلنت الرئاسة اللبنانية أن الرئيس ميشال عون، استقبل في قصر بعبدا، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجية والمغتربين في الحكومة اللبنانية عبد الله بوحبيب.

وذكر ميقاتي، في كلمة له بعد لقائه عون، «أشكر الفريق اللبناني الذي ساهم في دراسة الاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية، كما الإدارة الأميركية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالذات، لما قاموا به مع شركة «توتال» التي حصل معها اجتماع صباحاً، وتم الاتفاق على البدء بمراحل التنقيب فور الاتفاق النهائي».

وأشار ميقاتي إلى أن «العرض النهائي جرت الموافقة عليه باللغة الإنجليزية، وتتم دراسته لدى الرئيس عون باللغة العربية حالياً على أن يظل عون لإطلاعكم على التفاصيل»، مضيفاً «إننا انتهينا من مرحلة صعبة على جميع اللبنانيين».

كما أعلنت الرئاسة اللبنانية أنّ «عون تلقّى اتصالا هاتفيا من الرئيس الأميركي جو بايدن، هنّأه خلاله بانتهاء المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، ومؤكّدا وقوف الولايات المتحدة الى جانب لبنان، لتحقيق الاستقرار وتمكينه من تعزيز اقتصاده والاستفادة من ثروانه الطبيعية».

وسلم بوصعب صباح أمس عون صيغة الاتفاق التي تسلمها من هوكشتاين، وقال من قصر بعبدا: «ملف ترسيم الحدود البحرية أنجز وجرى وضعه في عهدة الرئيس»، مشيراً إلى أن الاتفاق منصف ومرضي الطرفين.

وشدد بوصعب على أن العرض الأميركي لترسيم الحدود البحرية ليس اتفاقاً أو معاهدة مع إسرائيل، قائلاً: «نحن لا نعترف بإسرائيل، القرار النهائي يقبول العرض يعود لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة».

وأكد بوصعب أن لبنان سيحصل على كامل حقوقه من حقل قانا، والإسرائيلي يمكن أن يأخذ تعويضاته من شركة توتال وليس من لبنان.

وأكد بوصعب من عين التينة عقب تسليمه رئيس مجلس النواب نبيه بري نسخة عن ورقة هوكشتاين، أن الملاحظات التي طالب بها لبنان أخذ بها في المسودة النهائية والنقاش حول المسودة والتعديلات التي طرأت عليها تم الانتهاء منها.

وقال: إن «الموقف الموحد أعطى لبنان قوة والجميع يعرف أن لبنان ليس ضعيفاً وخاصة في هذه المفاوضات التي تعنى سيادتنا والحفاظ على حقوقنا (...) وصلنا إلى الصيغة النهائية بفضل قوة موقف لبنان وهذه الصيغة تدرس من قبل الرؤساء وسيكون هناك موقف موحد للبنان».

وسلم بوصعب نسخة من الورقة الأميركية إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي أمل في أن يصل ملف الترسيم إلى نهايته في وقت قريب.

وقال ميقاتي: إن «الموقف اللبناني الموحد في هذا الملف أعطانا قوة».

وتشبث لبنان بحقوقه ومطالبه أفضى إلى هذه النتيجة الإيجابية، وكلنا أمل أن تبلغ الأمور خواتيمها ومن ثم المباشرة بالخطوات العملانية للتنقيب عن الغاز في المياه اللبنانية».

واجتمع ميقاتي مع وزير الطاقة وليد فياض ووفد من شركة توتال الفرنسية قدم رئيس مجلس الإدارة المدير العام رومان لامرتينيار، مدير الشركة ومدير التنقيب عن النفط والإنتاج لورانن فيفيه، ومدير شمال أفريقيا جان جابيي.

وخلال الاجتماع طلب ميقاتي من ممثلي شركة توتال المباشرة بالإجراءات التنفيذية للتنقيب في المياه اللبنانية فوراً.

من جهته، أكد فياض خلق بلاده في الحصول على كامل حصتها من حقل قانا، من دون مشاركة أحد فيه، إضافة إلى الإسراع في موضوع التنقيب، وحل موضوع الترسيم، والالتزام الكلي من جانب توتال، والكونسورسيوم، للبدء بأعمال التنقيب وتنفيذها.

وقال: «العمل سيكون جدياً وفق ما وعدت به «توتال»، وأنّ هذا أمر إيجابي جدا بالنسبة إلى لبنان، وسيسمح له أن يكون دولة على الخريطة النفطية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط».

وأوضح فياض أن الأمور الوجستية ستأخذ وقتاً، ولكن ستبدأ الأعمال فوراً، والشركة تأخذ الأمر بجدية.

وفي السياق نقل موقع «النشرة» عن رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، قوله: إن «لبنان وإسرائيل توصلا لاتفاق تاريخي بخصوص ترسيم الحدود البحرية»، لافتاً إلى أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر سيجتمع اليوم الأربعاء للتصديق على اتفاق ترسيم الحدود المائية مع لبنان.

وأوضح لابيد، أن هذا الاتفاق سيعزز أمن الكيان الإسرائيلي، وسيضخ الاستقرار على الحدود الشمالية.

من جانب آخر قال رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، في تصريح بعد لقائه البطريرك الراعي في بكركي على رأس وفد من التيار، أمس: إنه «لا يستطيع أحد أن يقدم بالفراغ ويرفض في الوقت نفسه الكلام مع الطرف الآخر وأولويتنا هي انتخاب رئيس جديد».

وتابع: «إننا نلتمس من رئيس الجمهورية ميشال عون والراعي القيام بالجهد والاتصالات الضرورية لتسهيل التواصل بين الفرقاء، ووقتنا نقتع الباب للبحث في الأسماء حتى لا نبقى نتحدث بالأوهام».

وأكد أن الانتظار موت بطيء، وأن التيار سيشكل وفوداً من التكتل لزيارة سائر المرجعيات لطرح مقاربته وأولوياته التي وضعها في الورقة.

وخلال استقباله وفداً من نواب التكتل برئاسة باسيل تسلّم عون، ورقة «التيار الوطني الحر» للأولويات الرئاسية.

وكالات

«الديمقراطي» نفى التنازل عن أحمد و«الاتحاد» أكد ثقته بفوز صالح

البرلمان العراقي يحدد جلسة غد لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد

قرر البرلمان العراقي تخصيص جلسة يوم غد الخميس لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، وسط ترقب لتسوية الخلاف على المرشح لهذا المنصب بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، مع تمسك كل طرف بالمضي قدماً بمرشحه للمنصب.

وذكرت وكالة «واع» أن البرلمان العراقي حدّد يوم الخميس ١٢ تشرين الأول، جلسةً لانتخاب رئيس الجمهورية، وذلك بعد عام من شلل سياسي أعقب انتخابات برلمانية مبكرة، دون أن تعود الحياة السياسية لطبيعتها حتى بعد مرور عام آخر على هذه الانتخابات.

ونقلت الوكالة عن مكتب رئيس البرلمان قوله في بيان أمس، إن «رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي يعلن عن جلسة يوم الخميس الموافق ١٢ تشرين الأول، وأن جدول الأعمال سيكون من فقرة واحدة وهي انتخاب رئيس الجمهورية».

وأجرى العراق انتخابات تشريعية مبكرة في ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١، تحت ضغط احتجاجات شعبية غير مسبوقة حينها.

في غضون ذلك أكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني محمد أحمد، ثقة حزبه من فوز مرشحهم برهم صالح بمنصب رئاسة الجمهورية، ونقلت وكالة «المعلومة» عن الحاج قوله: إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني يخشى تكرار سيناريو عام ٢٠١٨ من خلال الذهاب بمرشحين اثنين من الحزبين الكرديين الناتب عن «الديمقراطي الكردستاني» محمد خليل عن تفاهمات متقدمة مع «الاتحاد الوطني» حيث سيكون اختيار مرشح رئيس الجمهورية».

ونقلت «المعلومة» عن خليل قوله: إن «هناك تفاهمات متقدمة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين بعد جولات كثيرة من المباحثات لتسمية مرشح رئاسة الجمهورية خلال الأيام القليلة المقبلة».

وشدد على أن كلا الحزبين يراهن على مرشحه لمنصب رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أن هناك مجالاً للمفاوضات قبل الموعود النهائي من انتخاب الرئيس.